

الكشاف

1180 - " إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد بأيديهم صحف من فضة وأقلام من ذهب يكتبون الأول فالأول على مراتبهم " وكانت الطرقات في أيام السلف وقت السحر وبعد الفجر مغتصة بالمبكرين إلى الجمعة يمشون بالسر . وقيل : أول بدعة أحدثت في الإسلام : ترك البكور إلى الجمعة . وعن ابن مسعود : أنه بكر فرأى ثلاثة نفر سبقوه فاغتم وأخذ يعاتب نفسه يقول : أراك رابع أربعة وما رابع أربعة بسعيد . ولا تقام الجمعة عند أبي حنيفة B إلا في مصر جامع لقوله عليه السلام : 1181 " ولا الجمعة ولا تشريق ولا فطر ولا أضحي إلا في مصر جامع " والمصر الجامع : ما أقيمت فيه الحدود ونفذت فيه الأحكام ومن شروطها الإمام أو من يقوم مقامه لقوله عليه السلام : 1182 " فمن تركها وله إمام عادل أو جائر... الحديث " وقوله A :